الحلل السندسية
في زيادات الطيبة على الشاطبية

سلسلة زيادات الطيبة

تأليف

أ.د. أمير عادل مبروك الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي
بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

الحلل السندسية

في زيادات الطيبة على الشاطبية

تأليف

أ.د. أمير عادل مبروك الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي

بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

الطبعة الثانية

٢٠٢٥م – ١٤٤٧هـ

الكتاب: الحلل السندسية في زيادات الطيبة على الشاطبية

المؤلف: أ.د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

الحلل السندسية

في زيادات الطيبة على الشاطبية

تأليف

أ.د. أمير عادل مبروك الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي

بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فإن شاء الله أذكر في هذه الرسالة زيادات الطيبة على الشاطبية، وبالنسبة للأصبهاني فكل الأوجه له زيادة على ما في الشاطبية سواء التي اتفق فيها مع الأزرق أو قالون، أو خالف أحدهما أو كلاهما، وأفرد في نهاية الرسالة ما للأصبهاني من أصول، وبالنسبة للفرش أذكر ما خالف فيه الأزرق، ومن أراد الوقوف على الأدلة من المتون فليرجع إلى كتابي: "العطية في زيادات الطيبة على الشاطبية"، وأسأل الله الإعانة والتيسير والتوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

إبراز الأوجه الزائدة على الشاطبية للقراء السبعة بطريقة لطيفة، وحتى يقف القارئ للشاطبية على الأوجه الزائدة من الطيبة، وإسعاف المبتدئين بالأوجه بطريقة مختصرة للقراء السبعة من الطيبة، وتذكرة للمنتهين، والتسهيل على القارئين، والمساهمة في تسهيل القراءات وما يتعلق بها.

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى محورين رئيسين، إليك بيانها:

أولا: زيادات الطيبة على الشاطبية.

ثانيا: أصول طريق الأصبهاني.

منهج البحث

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي المقارن وفق الخطوات التالية:

قراءة متن الشاطبية والطيبة.

إثبات الأوجه التي أتت زائدة من الطيبة.

التزمت عناوين البحث وفق ما ذكره ابن الجزري في الطيبة.

عرض المسائل وفق ترتيب ابن الجزري في الطيبة.

بالنسبة لمسألة طرق الطيبة، فإني لا أقارن بينها وبين الشاطبية، لأن المقصود من هذه الرسالة هو الأوجه القرائية، وليس مقارنة الطرق.

المسائل المحتملة على اختلاف الشراح والمحررين أشرت لها على احتمالية الأوجه الزائدة من عدمها.

فيه بعض الأوجه لم تكن في الطيبة؛ ولكن كانت في النشر ومقروء بها نصصت عليها.

كتابة الكلمات القرآنية بالرسم العثماني.

التزام علامات الترقيم.

والحمد لله رب العالمين

أولا: زيادات الطيبة على الشاطبية

باب الاستعاذة

زادت الطيبة على الشاطبية في باب الاستعاذة بأمور:

١- الجهر بالاستعاذة في أول الفاتحة فقط دون بقية القرآن، وهذا الوجه لحمزة.

٢- وكذلك من الزيادات أن ابن الجزري ذكر أوجه الاستعاذة: الوقف على الاستعاذة أو وصل الاستعاذة بما بعدها.

٣- حكم الاستعاذة: الاستحباب أو الوجوب.

وكل هذا من الزيادات، والله أعلم.

باب البسملة

١- ويحتمل لأبي عمرو وابن عامر زيادة وجه البسملة على الشاطبية، ومعنى يحتمل: على أحد شروح الشاطبية لقول الناظم:

وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ

وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٌ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

سورة أم القرآن

١- وجه الصاد في كلمة ﴿صِرَٰطَ﴾ و﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ وهذا الوجه زائد لقنبل.

٢- بالنسبة للإشمام عند خلاد في كلمة ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ﴾ [الفَاتِحَةِ ٦-٧]: الوجوه الزائدة هي:

أ- ترك الإشمام مطلقا.

ب- إشمام الموضع الأول والثاني.

جـ- إشمام المعرف بأل.

٣- بالنسبة لكلمة ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ [الطُّور ٣٧] زاد وجه الصاد لقنبل، وزاد وجه السين لابن

ذكوان.

٤- بالنسبة لكلمة ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ [الغَاشِيَة ٢٢] زاد وجه السين لقنبل وحفص وابن ذكوان.

باب الإدغام الكبير

القاعدة العامة التي زادت للدوري والسوسي كلاهما عن أبي عمرو من الطيبة على الشاطبية في باب الإدغام الكبير، وهذا على اعتبار أن الشاطبية فيها إدغام فقط للسوسي:

١- زاد الإدغام للدوري عن أبي عمرو بالضبط كما كان يفعل السوسي، فمثلا الدوري له الإدغام فتأتي بعض الكلمات فيها خلاف: الإظهار والإدغام فهذا من زيادات الدوري على الشاطبية.

٢- السوسي زاد وجه الإظهار في جميع الباب، وأيضا السوسي يقرأ بالإدغام في جميع الباب مع وجود كلمات ورد فيها خلاف بين الإظهار والإدغام، فإن وجه الإظهار هو الزائد، وإليك هذه الكلمات:

أ- ﴿هُوَ﴾ مضمومة الهاء: زاد له وجه الإظهار فيها.

ب- ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾: زاد للسوسي وجه الإظهار.

جـ- ﴿وَٱلَّٰٓئِي يَئِسۡنَ﴾ [الطَّلَاق ٤]: زاد له وجه الإدغام، فالشاطبية فيها وجه الإظهار للسوسي فقط، لأن الشاطبي قال:

وَقبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ في الَّلاءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوَ اصْلاً فهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

فزاد للسوسي وجه الإدغام.

د- زاد للسوسي وجه الإظهار في ﴿ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا﴾ [الإِسۡرَاء ٤٢] وأيضا الإظهار في ﴿زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [آل عِمۡرَان ١٨٥] وكذلك ﴿أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾ [الفَتۡح ٢٩] ففي هذه المواضع الثلاثة كانت في الشاطبية بالإدغام، وجاء في الطيبة زيادة وجه الإظهار فالسوسي يقرأ الباب كاملا بالإدغام وهذه الكلمات بالإظهار فهذا هو الزائد، وذكرنا سابقا أن إظهار جميع الباب للسوسي من الزيادات فهذا شيء، وهذا شيء آخر.

٣- ترك الروم والإشمام عند إدغام الفاء في الفاء مثل ﴿تَعۡرِفُ فِي﴾.

باب هاء الكناية

زادت الطيبة على الشاطبية في باب هاء الكناية بأمور:

١- في كلمة ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عِمْرَان ٧٥] و﴿نُوَلِّهِ﴾ [النِّسَاء ١١٥] و﴿نُصْلِهِ﴾ [النِّسَاء ١١٥] و﴿نُؤْتِهِ﴾ [آل عِمْرَان ١٤٥] لهشام وجه زائد من الطيبة وهو الإسكان، وابن ذكوان له وجه زائد من الطيبة وهو القصر، أي: اختلاس حركة الهاء.

٢- كلمة ﴿فَأَلْقِهْ﴾ [النَّمْل ٢٨] فيها وجه زائد لهشام وهو الإسكان، وأما ابن ذكوان فالوجه الزائد عنده القصر.

٣- كلمة ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النُّور ٥٢] الوجه الزائد لهشام الإسكان، وابن ذكوان الوجه الزائد عنده القصر.

٤- كلمة ﴿يَرْضَهُ﴾ [الزُّمَر ٧] زاد فيها الإسكان لشعبة، وابن ذكوان زاد له القصر.

٥- كلمة ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ [طه ٧٥] زادت الصلة للسوسي.

٦- كلمة ﴿يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البَلَد ٧] زاد الإسكان لهشام.

٧- كلمة ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ [يُوسُف ٣٧] زاد القصر لقالون.

٨- كلمة ﴿أَرْجِهْ﴾ [الأَعْرَاف ١١١ - الشُّعَرَاء ٣٦] فيها وجه زائد وهو: الهمزة مع ضم الهاء بدون صلة لهشام وشعبة.

باب المد والقصر

زادت الطيبة على الشاطبية أوجه في المد والقصر، هي:

١- إشباع المد المتصل والمنفصل لابن ذكوان.

٢- عاصم يقرأ بخمس حركات في المد المتصل والمنفصل.

٣- المد المتصل فيه ثلاث حركات لقالون وابن كثير وأبي عمرو.

٤- إشباع المد المتصل لجميع القراء.

٥- المد المنفصل فيه القصر لهشام وحفص، وفيه التوسط للسوسي.

٦- المد المنفصل فيه ثلاث حركات لقالون وأبي عمرو.

٧- مد التعظيم لأصحاب قصر المنفصل.

٨- زاد الأزرق توسط وطول البدل في حرف المد الواقع بعد همزة الوصل في حالة الابتداء، وكذلك كلمة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ فيها توسط وطول البدل للأزرق.

٩- اللين المهموز زاد في الطيبة بالقصر للأزرق ما عدا كلمة ﴿شَيۡءٖ﴾، ففيها التوسط أو الطول. فيكون فيه من الطيبة ثلاثة أوجه: القصر في جميع الباب ما عدا كلمة ﴿شَيۡءٖ﴾، أو توسط جميع الباب أو إشباع جميع باب اللين المهموز.

الخلاصة:

قصر اللين المهموز ما عدا كلمة ﴿شَيۡءٖ﴾ بالتوسط، وهذا الوجه زائد من الطيبة.

قصر اللين المهموز ما عدا كلمة ﴿شَيۡءٖ﴾ بالطول، وهذا الوجه زائد من الطيبة.

توسط اللين المهموز.

إشباع اللين المهموز.

١٠- زادت الطيبة لحمزة في كلمة ﴿شَيۡءٖ﴾ سواء كانت بالرفع أو النصب أو الجر وجه التوسط.

١١- وزادت الطيبة أيضا لحمزة في مد التبرئة؛ توسط مد التبرئة.

١٢- زادت الطيبة قصر عين في فاتحة مريم والشورى لجميع القراء.

١٣- المد العارض للسكون كان في الشاطبية بالتوسط والطول، فالطيبة زادت وجه القصر، ومن يقول بأن الشاطبية فيها في العارض القصر والتوسط والطول؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية.

١٤- كلمات ابن كثير مثل ﴿هَٰتَيۡنِ﴾ [القَصَص ٢٧] و﴿الَّذَيۡنِ﴾ [فصلت٢٩] زادت الطيبة بوجه القصر مثل (عين) بالضبط وهذا يرجح أن مذهب الشاطبي بالتوسط والطول والطيبة زادت القصر؛ لأن الإمام الشاطبي قال:

وَفِي عَيْنٍ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

وكذلك عن العارض للسكون قال:

وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

فكل هذا نقول فيه إن الطيبة زادت القصر.

باب الهمزتين من كلمة

١- زادت الطيبة على الشاطبية في كلمة ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ [فُصِّلَت ٤٤] الإخبار لقنبل، وهشام له الاستفهام مع تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه، وابن ذكوان له الإدخال.

٢- كلمة ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأَحْقَاف ٢٠] زادت الطيبة لهشام التسهيل بدون إدخال، والتحقيق بدون إدخال، وهذا نص عليه ابن الجزري في النشر.

٣- كلمة ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ [طه ٧١] زادت الطيبة لقنبل الاستفهام مع التسهيل، وهشام زاد له التحقيق في سورة طه والأعراف والشعراء في كلمة ﴿ءَامَنتُمْ﴾، أما موضع ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [الأَعْرَاف ١٢٣] وموضع ﴿إِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ۝ ءَأَمِنتُم﴾ [المُلْك من ١٥ - ١٦] فقنبل في حالة وصل كلمة ﴿ءَامَنتُمْ﴾ بالكلمة التي قبلها في سورة الأعراف، وكلمة ﴿ءَأَمِنتُم﴾ بالكلمة التي قبلها في سورة الملك فله إبدال الهمزة الأولى واوا مع تحقيق الثانية، فالتحقيق هو الوجه الزائد لقنبل.

٤- كلمة ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [فُصِّلَت ٩] زادت الطيبة لهشام التحقيق بدون إدخال.

٥- كلمة ﴿قَالَ ءَأَسْجُدُ﴾ [الإِسْرَاء ٦١] زادت الطيبة لابن ذكوان التسهيل في الهمزة الثانية.

٦- زادت الطيبة لهشام في الهمزتين من كلمة الثانية مفتوحة؛ عدم الإدخال، وزاد لقالون في الهمزتين من كلمة الثانية مضمومة؛ عدم الإدخال.

٧- الاستفهام المكرر والسبعة مواضع التي كانت لهشام؛ زادت الطيبة فيها عدم الإدخال لهشام، وهذا من النشر.

٨- كلمة ﴿أَئِمَّةَ﴾ لأصحاب التسهيل فيها وجه آخر وهو: إبدال الهمزة ياء، وهذا من زيادات الطيبة على الشاطبية عند من يرى أن الشاطبية فيها وجه واحد، ومن يأخذ بالوجهين من الشاطبية فلا يعتبر زيادة في الطيبة.

٩- كلمة ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القَلَم ١٤] زادت الطيبة لابن ذكوان الإدخال.

باب الهمزتين من كلمتين

١- زادت الطيبة على الشاطبية في باب الهمزتين من كلمتين المتفقتين؛ إسقاط الهمزة الأولى لقنبل.

باب الهمز المفرد

١- الهمز المفرد الساكن: الدوري عن أبي عمرو زاد له في الطيبة إبدال الهمز الساكن غير المستثنيات، والسوسي عن أبي عمرو زاد له تحقيق الهمز المفرد الساكن.

٢- قالون زاد له وجه إبدال الهمزة في كلمة ﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ﴾ و﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ﴾.

٣- زاد الأزرق وقنبل وجه إثبات الألف في كلمة ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

١- زاد قالون وجه عدم الهمز في كلمة ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النَّجم ٥٠]، فيكون مجموع الأوجه لقالون في حالة الوصل وجهان مرة بالهمز ومرة بعدم الهمز، وحالة البدء بكلمة ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ يكون عنده خمسة أوجه: البدء بالأصل، ووجهان بالهمز، ووجهان بعدم الهمز.

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

زادت الطيبة على الشاطبية في باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره بأمور:

١- زادت الطيبة لخلف عن حمزة عدم السكت مطلقا، وزادت لخلاد وجه السكت على أل وشيء والساكن المفصول، وزادت لحمزة بكماله السكت على أل وشيء والساكن المفصول والموصول، وزادت أيضا لحمزة بكماله السكت على أل وشيء والساكن المفصول والموصول والمد المنفصل، وزادت أيضا لحمزة بكماله السكت على أل وشيء والساكن المفصول والموصول والمد المنفصل والمد المتصل.

٢- ابن ذكوان وحفص زاد لهما وجه السكت وهو على مرتبتين لهم: أ- السكت على أل وشيء والساكن المفصول؛ هذه مرتبة، ب- والسكت على أل وشيء والساكن المفصول والموصول.

فكان عندهما ترك السكت، وزادت لهم الطيبة مرتبتين في السكت.

٣- زاد حفص وجه ترك السكت على ألف ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكَهف ١ - ٢] و﴿مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا﴾ [يس ٥٢] ونون ﴿مَنۡۜ رَاقٍ﴾ [القِيَامَة ٢٧] ولام ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المُطَفِّفِين ١٤] فترك السكت هذا وجه زائد من الطيبة.

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

زادت الطيبة على الشاطبية في باب وقف حمزة وهشام بأمور:

١- زاد لحمزة من الطيبة في حالة الوقف على الهمز نوع المتوسط بكلمة، والمتوسط بكلمة ممكن تكون الهمزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، ويأتي ما قبلها إما مفتوح أو مكسور أو مضموم، فتكون الأنواع تسعة: همزة مفتوحة قبلها ثلاث حركات، وهمزة مكسورة قبلها ثلاث حركات، وهمزة مضمومة قبلها ثلاث حركات، ففي هذه الحالات التغيير، وجه التحقيق ثابت من الشاطبية، وجه التغيير هو الزائد من الطيبة، فنأخذ الأمثلة نذكر الوجه الزائد ﴿مِنْهُ ءَايَتٌ﴾ همزة مفتوحة قبلها ضم: فيها إبدال واو، هذا هو الوجه الزائد، ﴿مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ﴾ [مَرْيَم ٥٨]: همزة مفتوحة قبلها كسر فيها إبدال ياء، هذا هو الوجه الزائد، ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾ [يُوسُف ٩٤] همزة مفتوحة قبلها فتح فيها وجه التسهيل بين بين وهذا هو الوجه الزائد ﴿يَرْفَعُ إِبْرَاهِـُمُ﴾ [البَقَرَةِ ١٢٧] همزة مكسورة قبلها ضم فيها وجهان: وجه التسهيل بين بين، ووجه الإبدال واو، والوجهان زائدان على ما في الشاطبية، همزة مكسورة قبلها كسر مثل ﴿مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى﴾ [البَقَرَةِ ٢٥٧] الوجه الزائد هو التسهيل بين بين، همزة مكسورة قبلها فتح نحو ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البَقَرَةِ ٢٤٠] فيها التسهيل بين بين وهو الوجه الزائد، ﴿إِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾ [التَّكْوِير ١٣] همز مضمومة قبلها ضم الوجه الزائد هو التسهيل بين بين، ﴿مِن كُلِّ أُمَّةٍ﴾ [النِّسَاء ٤١] همزة مضمومة قبلها كسر في هذه الحالة هناك وجهين زائدين: التسهيل بين بين أو الإبدال ياء خالصة، ﴿كَانَ أُمَّةً﴾ [النَّحْل ١٢٠] همزة مضمومة قبلها فتح الوجه الزائد التسهيل بين بين.

وإذا كانت الهمزة محركة ولكن أتى قبها حرف مد ألف أو واو أو ياء مثل كلمة ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ [البَقَرَةِ ٤] فيها من الطيبة الوجه الزائد: السكت وهذا أخذناه من باب السكت وفيها التسهيل مع المد والقصر وهو وجه زائد، ولكن إذا كانت هذه الألف متصلة رسما ككلمة ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ تكون الشاطبية مثل الطيبة بالضبط في حالة الوقف، فلا يوجد أوجه زائدة، وإذا كانت ياء أو واو مثل ﴿تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ﴾ [هُود ٣١] و ﴿أَدْعُوٓاْ إِلَى﴾ [يُوسُف ١٠٨] أو صلة مثل ﴿وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾ [الشُّعَرَاء ١٧٠] و ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجِن ٢٠] فالتحقيق من الشاطبية والزائد وجه السكت ودليله في باب السكت، والنقل والإدغام هذا من

زيادات الطيبة.

وإذا كان قبل الهمزة التي في أول الكلمة ساكن صحيح ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [المُؤْمِنُون ١] فالزائد هنا يكون لخلاد وهو وجه السكت على الساكن المفصول، ودليله في باب السكت.

وبالنسبة لميم الجمع لا يوجد فيها نقل والسكت نبهنا عليه في باب السكت.

وفي نحو ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ [البَقَرَةِ ١٤] و﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾ [المَائِدَة ٢٧] ابن الجزري – رحمه الله – ذكر أن بعضهم يأخذ فيها بالإدغام، ثم قال والصحيح الثابت رواية في هذا النوع هو النقل ليس إلا وهو الذي لم أقرأ بغيره على أحد من شيوخي ولا آخذ بسواه، فمذهب ابن الجزري في ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ [البَقَرَةِ ١٤] و﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾ [المَائِدَة ٢٧] هو: النقل والتحقيق والسكت، والإدغام لم يقرأ به ولم يأخذ به.

٢– زاد لهشام من الطيبة في باب وقف حمزة وهشام على الهمز المتطرف وجه التحقيق.

باب الإدغام الصغير

فصل: ذال إذ

١– ابن ذكوان زاد إظهار ذال إذ عند الدال.

فصل: دال قد

١–زاد هشام إدغام موضع ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص ٢٤].

فصل: تاء التأنيث

١– زاد هشام إدغام تاء التأنيث عند السين والجيم والزاي، وهي حروف كلمة (سجز)، وكذلك له الإدغام في موضع ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحَج ٤٠] والإدغام من الزيادات أيضا لهشام.

٢– وابن ذكوان زاد أيضا إظهار تاء التأنيث عند الثاء.

٤– ابن ذكوان زاد أيضا إدغام تاء التأنيث عند السين في موضع ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البَقَرَةِ ٢٦١] .

فصل لام هل وبل

١– هشام له في لام هل وبل إذا أتى بعدها نون أو ضاد من الشاطبية والطيبة بالإظهار قولا واحدا،

وبقية حروف لام هل وبل لهشام زادت من الطيبة وجه الإظهار.

٢- وهشام له إدغام موضع ﴿هَلۡ تَسۡتَوِي﴾ [الرَّعۡد ١٦] وهو من الزيادات.

٣- خلف عن حمزة زاد إدغام موضع ﴿بَلۡ طَبَعَ﴾ [النِّسَاء ١٥٥].

باب حروف قربت مخارجها

١- زاد هشام إدغام باب المجزومة التي بعدها فاء، بينما خلاد له الإظهار، وهذا من الزيادات لخلاد، وخلاد في موضع ﴿وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الحُجُرَات ١١] له من الشاطبية والطيبة الإظهار والإدغام، فلا يعتبر هذا الموضع من الزيادات.

٢- زاد هشام إدغام كلمة ﴿عُذۡتُ﴾ [الدُّخَان ٢٠] وكلمة ﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾ [طه ٩٦].

٣- زاد ابن ذكوان إدغام كلمة ﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ [الزُّخۡرُف ٧٢].

٤- زاد قالون والبزي وحفص الإدغام في ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [يـس ١ - ٢]، بينما ورش وابن ذكوان وشعبة زادوا وجه الإظهار.

٥- زاد البزي وحفص وجه الإدغام في ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [القَلَـم ١]، بينما ابن ذكوان وشعبة زادا وجه الإظهار.

٦- زاد قنبل وعاصم وجه الإظهار في ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ [هُود ٤٢].

٧- زاد ابن كثير وورش وهشام وجه الإدغام في ﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ [الأَعۡرَاف ١٧٦]، بينما عاصم زاد وجه الإظهار.

٨- زاد قالون وحمزة وجه الإظهار في موضع ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البَقَـرَةِ ٢٨٤]، بينما ابن كثير زاد وجه الإدغام، فمن أثبت الخلاف في الشاطبية فلا يعتبر عنده زيادة وجه الإدغام من الطيبة، ومن لم يثبت الإدغام من الشاطبية؛ فيعتبر عنده الإدغام من الزيادات .

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

١- زاد نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص؛ الغنة عند اللام والراء، أي نون ساكنة أو تنوين أتى بعدهما لام أو راء، فهؤلاء القراء زادوا وجه الغنة، فيكون لهم إدغام مع الغنة، هذا هو الوجه الزائد، وبعضهم

ذكر أن الأزرق ليس له غنة نهائيا عند اللام والراء، فمن أخذ بغنة الأزرق فهذا وجه زائد، ومن لم يأخذ بغنة الأزرق فيتعبر عنده أنه ليس بوجه زائد.

٢- زاد الدوري عن الكسائي ترك الغنة عند الياء أي نون ساكنة أو تنوين أتى بعدهما ياء: فدوري الكسائي له وجه إدغام بلا غنة وهذا وجه زائد.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

١- زاد دوري الكسائي الفتح في كلمة ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ [الحَشْر ٢٤].

٢- زاد دوري الكسائي الإمالة في كلمة ﴿تُمَارِ﴾ [الكَهْف ٢٢]، و﴿يُوَٰرِى﴾ في سورة المائدة والأعراف و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ في سورة المائدة، والشاطبي - رحمه الله تعالى - ذكر أن كلمة (يواري وأواري) فيها الخلاف في الشاطبية، فمن أثبت الخلاف في الشاطبية فلا يعتبر عنده زيادة وجه الإمالة من الطيبة، ومن لم يثبت الإمالة من الشاطبية؛ فتعتبر عنده الإمالة من الزيادات.

٣- زاد دوري الكسائي الإمالة في عين (فُعالى) و(فَعالى) ما لم يأت بعدها ساكن.

٤- زاد شعبة وجه الفتح في ﴿سُدًى﴾ [القِيَامَة ٣٦] و﴿سُوًى﴾ [طـه ٥٨] و﴿رَمَىٰ﴾ [الأَنفَال ١٧].

٥- زاد شعبة وجه الإمالة في كلمة ﴿بَلَىٰ﴾.

٦- زاد ابن ذكوان وجه الإمالة في ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ [يُوسُف ٨٨]، و﴿يَلْقَىٰهُ﴾ [الإِسْرَاء ١٣]، و﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ [النَّحْل ١].

٧- زاد هشام وجه الفتح في كلمة ﴿إِنَىٰهُ﴾ [الأَحْزَاب ٥٣].

٨- زاد شعبة وجه الإمالة في نون ﴿نَـَٔا﴾ [الإِسْرَاء ٨٣].

٩- زاد ابن ذكوان وجه الإمالة في ذات الراء نحو: ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ و﴿ذِكْرَىٰ﴾ و﴿ٱلْقُرَىٰ﴾.

١٠- زاد شعبة وجه الفتح في كلمة ﴿أَدْرَىٰ﴾ غير الموضع الأول، فالموضع الأول ممال من الشاطبية والطيبة.

١١- زاد شعبة وجه الإمالة في كلمة ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ [يُوسُف ١٩].

١٢- زاد أبو عمرو وجه الفتح في ذات الياء التي على وزن (فُعلى) مثلثة الفاء، وزاد أيضا أبو عمرو الفتح في رؤوس الآي من ذوات الياء في الإحدى عشرة سورة.

١٣- زاد دوري أبي عمرو وجه الفتح في ﴿أَنَّىٰ﴾ و﴿وَيْلَتَىٰ﴾ و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ و﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾.

١٤- زاد دوري أبي عمرو وجه التقليل في ﴿مَتَىٰ﴾ و﴿بَلَىٰ﴾ و﴿عَسَىٰ﴾.

١٥- زاد دوري أبي عمرو وجه الفتح والإمالة في كلمة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾.

١٦- زاد هشام وجه إمالة الهمزة والراء في كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا وقعت قبل متحرك، وزاد شعبة فتح الراء والهمزة من ﴿رَءَا﴾ إذا وقعت قبل متحرك عدا الموضع الأول، فالموضع الأول بالإمالة من الشاطبية والطيبة، وزاد ابن ذكوان وجه إمالة الهمزة في كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا اتصل بها ضمير.

١٧- زاد ابن ذكوان وجه الإمالة في الألف الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة نحو ﴿ٱلنَّارِ﴾.

١٨- زاد دوري الكسائي وجه الفتح في كلمة ﴿ٱلْغَارِ﴾.

١٩- زاد دوري أبي عمرو وجه الإمالة في كلمة ﴿ٱلْجَارِ﴾.

٢٠- زاد قالون وجه الفتح في كلمة ﴿هَارٍ﴾.

٢١- الألف الواقعة بين رائين الثانية منهما مكسورة زاد ابن ذكوان وحمزة وجه الإمالة، وزاد خلاد وجه الفتح.

٢٢- زاد حمزة وجه الفتح في كلمة ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ وكلمة ﴿ٱلْبَوَارِ﴾.

٢٣- زاد حمزة وجه الإمالة في كلمة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾.

٢٤- زاد ابن ذكوان وجه الإمالة في كلمة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ المعرف والمنكر.

٢٥- زاد هشام وجه الإمالة في كلمة ﴿زَادَ﴾.

٢٦- زاد ابن عامر وجه الإمالة في كلمة ﴿خَابَ﴾.

٢٧- زاد هشام وجه الإمالة في كلمة ﴿شَآءَ﴾ و﴿جَآءَ﴾.

٢٨- زاد ابن ذكوان وجه الإمالة في كلمة ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ وكلمة ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾.

٢٩- زاد هشام وجه الفتح في كلمة ﴿مَشَارِبُ﴾ [يس٧٣]، وزاد ابن ذكوان فيها وجه الإمالة.

٣٠- كلمة ﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغَاشِيَة ٥] وكلمة ﴿عَابِدٌ﴾ وكلمة ﴿عَـٰبِدُونَ﴾ في سورة الكافرون زاد هشام وجه الفتح.

٣١- زاد دوري أبي عمرو وجه الفتح في كلمة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرورة أي: مكسورة السين، وهذا إذا أخذنا من الشاطبية بالإمالة لدوري أبي عمرو، وبالفتح للسوسي، أما إذا أخذنا بالخلاف لأبي عمرو بكماله فلا تعتبر زيادة هنا لدوري أبي عمرو.

٣٢- زاد الأزرق وجه تقليل الهاء من ﴿طه﴾ [طه ١].

٣٣- بالنسبة لكلمة ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مَرْيَم ١] الإمام الشاطبي – رحمه الله تعالى – أثبت التقليل لقالون في الهاء والياء، وبناء على كلام الشاطبي في نظمه؛ يكون وجه الفتح من زيادات الطيبة على الشاطبية لقالون، هذه هي المسألة الأولى.

المسألة الثانية: بعضهم قال: لقالون من الشاطبية في الهاء والياء الفتح، وبناء على هذا يكون التقليل في الهاء والياء من زيادات الطيبة على الشاطبية.

وبالنسبة للأزرق زاد وجه الفتح في الهاء والياء.

وبالنسبة لأبي عمرو زاد وجه الإمالة، وأبو عمرو فيه تفصيل: فالدوري عن أبي عمرو ثابت له زيادة إمالة الياء، وبالنسبة للسوسي: الشاطبي ذكر الخلاف للسوسي، وبناء عليه لا يكن من الطيبة زيادات للسوسي، ومن قال إن طريق الشاطبي فقط بالفتح للسوسي؛ فتأتي الإمالة من زيادات الطيبة للسوسي، هذه مسالة، المسألة الثانية للسوسي: ابن الجزري قال في النشر إنها لم تثبت من طرقه، أي أن الإمالة غير ثابتة للسوسي من طرق ابن الجزري، فمعنى ذلك أنه أصلا ليس له إمالة، ولكن ابن الجزري جاء في الطيبة وذكر الخلاف لأبي عمرو بكماله، فأمر السوسي يعتمد على كلام الشاطبي؛ هل نعتمد الخلاف في الشاطبية أم لا، فمن قال باعتماد الخلاف في الشاطبية قال: السوسي ليس له زيادات، ومن قال لا، الشاطبية فقط بالفتح، فتكون زيادة الطيبة بالإمالة، لكن إذا رجعنا إلى كلام ابن الجزري في النشر؛ فلا يثبت الإمالة أصلا للسوسي، وإذا رجعنا للطيبة ففيها الخلاف، فتكون الإمالة من الزيادات، وكل شخص يأخذ بما يراه من وجهة نظره.

وزاد هشام فتح الياء.

٣٤- أثبت حمزة ونافع التقليل في ياء ﴿يسٓ﴾ [يس ١].

٣٥- زاد أبو عمرو وجه الفتح في الحاء من ﴿حمٓ﴾.

٣٦- وابن الجزري - رحمه الله تعالى - أخبر أن الأصبهاني لم يمل إمالة كبرى إلا في كلمة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾.

٣٧- زاد السوسي في الحرف الممال بسبب الكسر في حالة الوقف عليه أو الإدغام وجه الفتح والتقليل.

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

زادت الطيبة على الشاطبية في إمالة هاء التأنيث بأمور:

١- زاد الكسائي وجه الفتح في هاء التأنيث إذا أتى قبلها همزة أو هاء، وكان قبل الهمزة أو الهاء ياء ساكنة أو كسرة.

٢- زاد الكسائي وجه الفتح في الهاء في كلمة ﴿فِطۡرَتَ﴾ [الرُّوم ٣٠].

٣- زاد حمزة وجه الإمالة في كل ما يميله الكسائي في هذا الباب.

باب مذاهبهم في الراءات

زادت الطيبة على الشاطبية في باب الراءات بأمور:

١- زاد الأزرق تفخيم الراء الأولى في الوصل والوقف في كلمة ﴿بِشَرَرٖ﴾ [المُرۡسَلَات ٣٢].

٢- زاد الأزرق في باب سترا وذكرا - هذا الباب ست كلمات، كلمة صهرا بالترقيق وبقية الكلمات بالتفخيم، فهذا الوجه زائد من الطيبة للأزرق.

٣- زاد الأزرق وجه التفخيم في كلمة ﴿ذِكۡرَكَ﴾ [الشَّرۡح ٤] وكلمة ﴿وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ﴾ [الأنعام: ١٦٤] حيثما وردت وكلمة ﴿وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ﴾ [الشرح: ٢] وكلمة ﴿حِذۡرَكُمۡ﴾ [النِّسَاء ٧١] وكلمة ﴿ مِرَآءٗ ﴾ [الكهف ٢٢] وكلمة ﴿ٱفۡتِرَآءً﴾ [الأَنۡعَام ١٣٨] وكلمة ﴿تَنتَصِرَانِ﴾ [الرَّحۡمَٰن ٣٥] وكلمة ﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه ٦٣] وكلمة ﴿طَهِّرَا﴾ [البَقَرَةِ ١٢٥] وكلمة ﴿عَشِيرَتُكُمۡ﴾ [التَّوۡبَة ٢٤] والتوبة هنا قيد وكلمة ﴿سِرَاعٗا﴾ وكلمة ﴿ذِرَاعَيۡهِ﴾ [الكَهۡف ١٨] وكلمة ﴿ذِرَاعٗا﴾ [الحَاقَّة ٣٢] وكلمة ﴿إِجۡرَامِى﴾ [هُود ٣٥] وكلمة ﴿كِبۡرَهُۥ﴾ [النُّور ١١] وكلمة ﴿لَعِبۡرَةٗ﴾ .

٤- زاد الأزرق وجه الترقيق في كلمة ﴿إِرَمَ﴾ [الفَجۡر ٧].

٥- الراء المنونة بالنصب زاد فيها الأزرق وجه التفخيم في الحالين، أو التفخيم وصلا والترقيق وقفا.

٦- كلمة ﴿حَصِرَتْ﴾ [النِّسَاء ٩٠]، زاد فيها الأزرق وجه التفخيم في حالة الوصل.

٧- زاد الأزرق وجه التفخيم في الراء المضمومة إذا أتى قبلها ياء ساكنة أو كسرة، وزاد أيضا وجه الترقيق في الراء المضمومة إلا كلمة ﴿كِبْرٌ﴾ و﴿عِشْرُونَ﴾ [الأَنفَال ٦٥] ففيهما التفخيم.

٨- زاد الأزرق وجه ترقيق الراء في كلمة ﴿بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص ١٨].

باب اللامات

١- اللام إذا كانت مفتوحة وأتى قبلها طاء أو ظاء، وكلاهما مفتوح أو ساكن؛ في هذه الحالة زاد الأزرق وجه ترقيق اللام.

٢- في كلمة ﴿صَلْصَٰلٍ﴾ اللام الواقعة بين صادين زاد الأزرق وجه تغليظ اللام.

باب الوقف على أواخر الكلم

١- هذا الباب لا يوجد فيه زيادة على ما في الشاطبية.

باب الوقف على مرسوم الخط

١- زاد قنبل وجه الوقف بالهاء على كلمة ﴿هَيْهَاتَ﴾ [المُؤْمِنُون ٣٦].

٢- زاد ابن ذكوان وجه عدم الصلة في حالة الوصل في كلمة ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ [الأَنْعَام ٩٠] وهذا على اعتبار أن الشاطبية يؤخذ منها بصلة هاء الكناية، أما من أخذ بالوجهين من الشاطبية لابن ذكوان فلا تعتبر زيادة من الطيبة.

٣- زاد الكسائي وجه حذف الياء في كلمة ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النَّمْل ١٨] في حالة الوقف.

٤- زاد الكسائي وجه حذف الياء في كلمة ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ﴾ [الرُّوم ٥٣] إذا وقف على كلمة "بهادي".

٥- زاد حمزة وجه حذف الياء إذا وقف على كلمة ﴿تَهْدِ ٱلْعُمْيِ﴾ [الرُّوم ٥٣] في كلمة "تهدي".

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١- زاد ابن ذكوان وجه فتح الياء في ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَالِيَ أَدۡعُوكُمۡ﴾ [غَافِر ٤١].

٢- زاد هشام وجه فتح الياء في ﴿أَرَهۡطِيَ أَعَزُّ﴾ [هُود ٩٢].

٣- زاد البزي وجه فتح الياء في ﴿عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ﴾ [القَصَص ٧٨] وزاد قنبل وجه إسكان الياء، وهذه الزيادة بالنسبة للبزي وقنبل إذا اعتبرنا أن الخلاف في الشاطبية؛ البزي بالإسكان وقنبل بالفتح، فتأتي الزيادة بالفتح للبزي وبالإسكان لقنبل، أما إذا اعتبرنا أن الخلاف لابن كثير بكماله بالفتح والإسكان فلا يوجد إذا زيادة من الطيبة.

٤- ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾ [النَّمۡل ٢٠] زاد هشام وجه إسكان الياء.

٥- زاد هشام وجه فتح الياء في ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ [ص ٢٣].

٦- زاد هشام وجه إسكان الياء في ﴿وَمَالِيَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ [يس ٢٢].

باب مذاهبهم في الزوائد

١- زاد قنبل وجه إثبات الياء في الحالين في ﴿يَرۡتَعۡ﴾ [يُوسُف ١٢]، وهذا على اعتبار أن الشاطبية بالحذف فقط، أما من أخذ بالخلف في الشاطبية؛ فلا تعتبر زيادة من الطيبة.

٢- زاد قنبل حذف الياء في الحالين في ﴿مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ [يُوسُف ٩٠].

٣- زاد هشام حذف الياء حالة الوقف في ﴿كِيدُونِ فَلَا﴾ [الأَعۡرَاف ١٩٥]، والإمام الشاطبي - رحمه الله تعالى - ذكر الخلاف في هذه الكلمة، فمن أخذ بخلاف الشاطبي؛ فلا تعتبر زيادة، ومن أخذ في الشاطبية بوجه إثبات الياء في الحالين؛ فيعتبر حذف الياء حالة الوقف من الزيادات، وابن الجزري رحمه الله ذكر في النشر أن هشام في حالة الوقف له الحذف والإثبات، وفي حالة الوصل بالإثبات فقط، قال: "وأما حالة الوصل فلا آخذ بغير الإثبات من طرق كتابنا"، وعليه فتأتي الزيادة على كلام ابن الجزري في النشر خلاصته: أن حذف الياء حالة الوقف هو من الزيادات.

٤- زاد السوسي إثبات الياء وصلا مع فتحها، وفي حالة الوقف بالحذف أو حذف الياء في الحالين في كلمة ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ [الزُّمَر ١٧].

٥- زاد قنبل إثبات الياء حالة الوقف في ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النَّمْل ٣٦].

٦- زاد قنبل إثبات الياء في الحالين في ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إِبْرَاهِيم ٤٠].

٧- زاد قالون إثبات الياء في حالة الوصل في ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [غَافِر ١٥] وكلمة ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [غَافِر ٣٢]، وهذا على اعتبار أن في الشاطبية الحذف فقط، ومن أخذ بالخلاف الذي ذكره الشاطبي، فلا تعتبر زيادة من الطيبة.

باب إفراد القراءات وجمعها

١- يعتبر باب إفراد القراءات وجمعها من زيادات الطيبة على الشاطبية، ورحم الله الإمام ابن الجزري على ذكره لهذا الباب وشروط الجمع إلى غير ذلك، وما ذكره من التأدب مع الشيوخ: فيدخل ضمن ما ذكره الإمام الشاطبي سواء في المقدمة أو الخاتمة، ولكن طرق الجمع وشروط الجمع وغيرها فهذا من الزيادات، فرحم الله الإمام الشاطبي والإمام ابن الجزري وأسكنهما فسيح جناته، ورضي عنهما وعن المسلمين أجمعين.

باب فرش الحروف

أذكر بإذن الله زيادات الطيبة على الشاطبية في فرش الحروف وفق ما ذكره ابن الجزري في الطيبة بترتيب السور إن شاء الله.

سورة البقرة

١- زاد قالون ضم الهاء في ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [القَصَص ٦١].

٢- زاد قالون إسكان الهاء في ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البَقَرَةِ ٢٨٢].

٣- باب ﴿بَارِئِكُمْ﴾ زاد الدوري عن أبي عمرو إتمام الحركة، وزاد السوسي في هذا الباب الاختلاس.

٤- زاد البزي ضم الطاء في كلمة ﴿خُطُوَٰتِ﴾ حيثما ردت.

٥- زاد هشام ضم الراء في كلمة ﴿جُرُفٍ﴾ [التَّوْبَة ١٠٩].

٦- زاد قنبل ضم الشين في كلمة ﴿خُشُبٌ﴾ [المُنَافِقُون ٤].

٧- زاد الكسائي سكون الحاء في ﴿فَسُحْقًا﴾ [المُلْك ١١].

٨- زاد شعبة الياء بعد الهمزة في كلمة ﴿جِبْرِيلَ﴾ .

٩- زاد قنبل حذف الياء بعد الهمزة من كلمة ﴿مِيكَىٰلَ﴾.

١٠- زاد هشام فتح النون الأولى والسين في كلمة ﴿نَنسَخْ﴾ [البَقَرَةِ ١٠٦].

١١- زاد ابن ذكوان الألف في كلمة ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ في مواضعها غير المنصوص عليها في سورة البقرة.

١٢- زاد الدوري عن أبي عمرو إسكان الراء في كلمة ﴿أَرِنَا﴾ وكلمة ﴿أَرِنِى﴾ وزاد السوسي الاختلاس في الراء، وفي موضع سورة فصلت ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ [فُصِّلَت ٢٩] زاد هشام كسر الراء.

١٣- زاد ابن ذكوان ضم أول الساكنين إذا كان الساكن الأول تنوينا؛ إلا في كلمة ﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟﴾ [الأَعْرَاف ٤٩] و﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ [إِبْـرَاهِيم ٢٦] فله الكسر والضم من الشاطبية، فلا تعتبر زيادة في الطيبة في هذين الموضعين.

١٤- زاد قنبل كسر أول الساكنين إذا كان الساكن الأول تنوينا مجرورا.

١٥- زاد شعبة كسر الجيم في كلمة ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النُّور ٣١].

١٦- زاد السوسي وقنبل وحفص الصاد في كلمة ﴿يَبْصُطُ﴾ [البَقَرَةِ ٢٤٥] وكلمة ﴿بَصْطَةً﴾ [الأَعْرَاف ٦٩].

١٧- زاد ابن ذكوان السين في كلمة ﴿بَصْطَةً﴾ [الأَعْرَاف ٦٩] وهذا على اعتبار أن له في الشاطبية الصاد فقط، أما إذا أخذنا بإطلاق الشاطبي الوجهين لابن ذكوان فلا تعتبر زيادة لابن ذكوان من الطيبة.

١٨- زاد قنبل وجه الصاد في كلمة ﴿بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ﴾ [البَقَرَةِ ٢٤٧].

١٩- زاد البزي تخفيف التاءات إلا في موضع ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ [آل عِمْرَان ١٤٣] وموضع ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الوَاقِعَة ٦٥] ففي الشاطبية وجهان، وبعضهم قال ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ [آل عِمْرَان ١٤٣] و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الوَاقِعَة ٦٥] لا يقرأ بهما، فمن قال لا يقرأ بهما لأنهما ليس من طريق الشاطبي ولا التيسير ولا طريق ابن الجزري فلا يعتبر هذا من الزيادات، أما من قال بالوجهين من الشاطبية فلا تعتبر زيادة، والخلاصة: البزي له تخفيف التاء من الطيبة إلا موضع ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ [آل عِمْرَان ١٤٣] وموضع ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الوَاقِعَة ٦٥] كما سبق.

٢٠- زاد قالون وأبو عمرو وشعبة الإسكان في كلمة ﴿نِعِمَّا﴾ حيثما وردت، ووجه الإسكان في هذه الكلمة لم يذكر في الشاطبية، وبعضهم قال موجود في التيسير، فيقرأ به من الشاطبية وإن لم يذكره الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى في الشاطبية، فمن أخذ بالإسكان من الشاطبية فلا يعتبر زيادة، ومن لم يأخذ به فيعتبر زيادة من الطيبة.

سورة آل عمران

١- زاد شعبة ضم الراء في موضع ﴿رِضْوَانَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [المَائِدَة ١٦].

٢- زاد الدوري عن أبي عمرو ياء الغيب في ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عِمْرَان ١١٥].

٣- زاد هشام تخفيف التاء في قوله ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ﴾ [آل عِمْرَان ١٦٨].

٣- زاد هشام ترك الباء في الكتاب من قوله ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾ [آل عِمۡرَان ١٨٤].

سورة النساء

١- زاد هشام ضم الكاف في ﴿كُرۡهَا﴾ [الأَحۡقَاف ١٥].

٢- زاد شعبة فتح الياء وضم الخاء في (سيدخلون) من قوله تعالى ﴿سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غَافِر ٦٠].

٣- زاد قالون إسكان العين في كلمة ﴿تَعۡدُواْ﴾ [النِّسَاء ١٥٤] فالدال عند قالون بالتشديد قولا واحدا، وله في العين الإسكان والاختلاس، ووجه الإسكان في هذه الكلمة لم يذكر في الشاطبية، وبعضهم قال موجود في التيسير، فيقرأ به من الشاطبية وإن لم يذكره الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى في الشاطبية، فمن أخذ بالإسكان من الشاطبية فلا يعتبر زيادة، ومن لم يأخذ به فيعتبر زيادة من الطيبة.

سورة الأنعام

١- زاد شعبة ياء التذكير في كلمة تكن في ﴿ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ﴾ [الأَنۡعَام ٢٣].

٢- زاد هشام التذكير في كلمة ﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةً﴾ [الأَنۡعَام ١٣٩].

٣- زاد هشام سكون العين في كلمة ﴿وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِ﴾ [الأَنۡعَام ١٤٣].

٤- زاد هشام تاء الخطاب في كلمة ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ [يس ٦٨]، وزاد ابن ذكوان ياء الغيب.

سورة الأعراف

١- زاد قنبل تشديد النون في كلمة (أنَّ) ونصب كلمة (لعنةَ) من قوله تعالى ﴿أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأَعۡرَاف ٤٤].

٢- زاد هشام كسر الباء وياء بعدها من غير همز في كلمة ﴿بَـِٔيسِۭ﴾ [الأَعۡرَاف ١٦٥] أي هشام يقرؤها (بيس).

٣- زاد السوسي في قوله تعالى ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ﴾ [الأَعۡرَاف ١٩٦] قرأها بياء واحدة مشددة إما مفتوحة أو مكسورة، والوجهان من الزيادات.

سورة الأنفال

١- زاد قنبل الإظهار في كلمة (حيي) من قوله تعالى ﴿يَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍۗ﴾ [الأَنفَال ٤٢] قرأها قنبل بياءين؛ الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.

سورة يونس

١- زاد قالون إسكان الهاء في كلمة ﴿يَهِدِّيٓ﴾ [يُونُس ٣٥]، ووجه الإسكان في هذه الكلمة لم يذكر في الشاطبية، وبعضهم قال موجود في التيسير، فيقرأ به من الشاطبية وإن لم يذكره الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى في الشاطبية، فمن أخذ بالإسكان من الشاطبية فلا يعتبر زيادة، ومن لم يأخذ به فيعتبر زيادة من الطيبة.

٢- زاد أبو عمرو وجه فتح الهاء فتحة خالصة في كلمة ﴿يَهِدِّيٓ﴾ [يُونُس ٣٥].

٣- زاد هشام تخفيف النون في كلمة ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [يُونُس ٨٩].

٤- زاد شعبة وجه تذكير الياء في كلمة (وتكون) من قوله تعالى ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ﴾ [يُونُس ٧٨].

سورة هود

١- زاد هشام وجه فتح النون، وهو يقرأ النون بالتشديد في كلمة ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ﴾ [هُود ٤٦].

سورة يوسف

١- زاد هشام وجه ضم التاء في كلمة ﴿وَقَالَتۡ هِيۡتَ لَكَۚ﴾ [يُوسُف ٢٣]، والإمام الشاطبي -رحمه الله تعالى- ذَكَر الضم والفتح في الشاطبية، فبعضهم يأخذ بالفتح فقط من الشاطبية؛ فيكون الضم من زيادات الطيبة، وبعضهم يأخذ بالضم والفتح من الشاطبية، وعلى هذا لا يعتبر في الطيبة زيادة.

سورة النحل

١- زاد شعبة ياء الغيب في كلمة ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟﴾ [العَنكَبُوت ١٩].

٢- زاد ابن عامر وجه النون في كلمة ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟﴾ [النَّحل ٩٦]، وإذا اعتبرنا أن في الشاطبية الياء والنون لابن ذكوان في هذه الكلمة فتكون الزيادة فقط لهشام بالنون.

سورة الإسراء

١- زاد هشام فتح الخاء والطاء بلا مد في كلمة ﴿خَطَـًٔا كَبِيرًا﴾ [الإِسْرَاء ٣١].

سورة الكهف

١-زاد شعبة اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون في كلمة ﴿لَّدُنِّى﴾ [الكَهْف ٧٦]، وإذا اعتبرنا أن الشاطبية تتضمن لهذا الوجه؛ فلا تعتبر إذا زيادة من الطيبة.

٢-زاد شعبة همزة قطع ومدها وصلا ووقفا في ﴿ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ [الكَهْف ٩٦].

سورة مريم

١- زاد شعبة ياء التذكير في كلمة ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ﴾ [مَرْيَم ٢٥] فيقرأها ﴿يسَّٰقَطْ﴾.

سورة الأنبياء

١- زاد ابن ذكوان ياء الغيب في كلمة ﴿تَصِفُونَ﴾ [الأَنبِيَاء ١١٢].

سورة النور

١- زاد البزي إسكان الهمزة في كلمة ﴿رَأْفَةٌ﴾ [النُّور ٢].

٢- زاد قنبل فتح الهمزة ومدها في كلمة ﴿رَأْفَةً﴾ [الحَدِيد ٢٧].

سورة الفرقان

١- زاد قنبل ياء الغيب في ﴿بِمَا تَقُولُونَ﴾ [الفُرْقَان ١٩].

سورة الشعراء

١- زاد هشام إثبات الألف في ﴿حَـٰذِرُونَ﴾ [الشُّعَرَاء ٥٦].

سورة النمل

١- زاد ابن ذكوان وشعبة ياء الغيب في ﴿بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النَّمْل ٨٨]، وزاد هشام تاء الخطاب.

سورة القصص

١- زاد السوسي تاء الخطاب في ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القَصَص ٦٠].

سورة الروم

١- زاد قنبل ياء الغيب في ﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾.

سورة الأحزاب

١- زاد ابن ذكوان قصر الهمزة في ﴿لَآتَوْهَا﴾ [الأَحْزَاب ١٤].

٢- زاد هشام الباء في ﴿لَعْنَا كَبِيرًا﴾ [الأَحْزَاب ٦٨].

سورة سبأ

١- زاد هشام إسكان الهمزة في ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سَبَإ ١٤].

سورة يس

١- كلمة ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس ٤٩] زاد شعبة كسر الياء، وزاد هشام كسر الخاء، وزاد أبو عمرو وقالون فتح الخاء فتحة خالصة، وقالون زاد له الإسكان من الطيبة، ووجه الإسكان في هذه الكلمة لم يذكر في الشاطبية، وبعضهم قال موجود في التيسير، فيقرأ به من الشاطبية وإن لم يذكره الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى في الشاطبية، فمن أخذ بالإسكان من الشاطبية فلا يعتبر زيادة، ومن لم يأخذ به فيعتبر زيادة من الطيبة.

٢- زاد ابن عامر حذف الألف في كلمة ﴿فَكِهِينَ﴾ [المُطَفِّفِين ٣١].

٣- زاد البزي ياء الغيب في ﴿لِّيُنذِرَ﴾ [الأَحْقَاف ١٢]، ومن قال إن الشاطبية يؤخذ فيها بياء الغيب

وتاء الخطاب فلا تعتبر زيادة من الطيبة.

سورة الصافات

١- كلمة ﴿أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ﴾ في سورة الصافات والواقعة الأصبهاني له إسكان الواو وفي حالة الوصل له النقل.

٢- زاد هشام همزة الوصل ﴿إِلۡيَاسَ﴾ [الصَّافَّات ١٢٣].

٣- زاد الأصبهاني همزة الوصل في ﴿أَصۡطَفَى﴾ [الصَّافَّات ١٥٣].

سورة ص

١- زاد هشام التنوين في ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [ص ٤٦].

سورة الزمر

١- زاد ابن ذكوان نون واحدة مخففة في ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [الزُّمَر ٦٤] أي يقرأ هذه الكلمة بنون واحدة خفيفة فقط.

سورة غافر

١- زاد ابن ذكوان تاء الخطاب في ﴿تَدۡعُونَ﴾ [غَافِر ٦٦].

٢- زاد هشام تنوين الباء، وزاد ابن ذكوان ترك التنوين في ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ﴾ [غَافِر ٣٥].

سورة الزخرف

١- كلمة (يرسل) و(يوحي) في قوله تعالى ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ﴾ [الشُّورَى ٥١] زاد ابن ذكوان رفع اللام وإسكان الياء.

٢- زاد شعبة الياء في كلمة ﴿نُقَيِّضۡ﴾ [الزُّخۡرُف ٣٦] فيقرأها ﴿يُقَيِّضۡ﴾.

سورة الأحقاف

١- زاد هشام النون في ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [الأَحْقَاف ١٩].

سورة محمد

١- زاد البزي قصر الهمزة في ﴿ءَانِفًا﴾ [مُحَمَّد ١٦] وإذا اعتبرنا أن في الشاطبية تقرأ بالقصر وبالمد ففي هذه الحالة لا تعتبر زيادة من الطيبة.

سورة الفتح

١- زاد هشام قصر الهمزة في ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [الفَتْح ٢٩].

سورة الطور

١- زاد قنبل حذف الهمزة وكسر اللام في ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾ [الطُّور ٢١].

سورة الرحمن

١- زاد الكسائي ضم الميم في الموضعين أو كسر الميم في الموضعين في كلمة ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾ [الرَّحْمَن ٥٦ - ٧٤].

سورة الحشر

١- زاد هشام التذكير مع النصب في ﴿كَى لا يكون دُولَةً﴾ [الحَشْر ٧].

سورة الممتحنة

١- زاد هشام تخفيف الصاد في ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [المُمْتَحنَة ٣].

سورة المعارج

١- زاد البزي ضم الياء في ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ﴾ [المَعَارِج ١٠].

سورة القيامة

١- زاد هشام التذكير في ﴿يُمْنَىٰ﴾ [القِيَامَة ٣٧].

سورة الإنسان

١- كلمة ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإِنسَان ٤] زاد هشام ترك التنوين والوقف على اللام، وزاد قنبل الوقف بالألف.

٢- كلمة ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الموضع الثاني زاد هشام الوقف بسكون الراء.

٣- زاد ابن عامر تاء الخطاب في ﴿تَشَآءُونَ﴾ [الإِنسَان ٣٠].

سورة النازعات

١- زاد دوري الكسائي حذف الألف في كلمة ﴿نَّخِرَةً﴾ [النَّازِعَات ١١].

سورة التكوير

١- زاد شعبة تشديد العين في كلمة ﴿سُعِّرَتْ﴾ [التَّكْوِير ١٢].

سورة العلق

١- كلمة ﴿رَّءَاهُ﴾ [العَلَق ٧] فيها من الشاطبية لقنبل مد الهمزة، وبعضهم قال من الشاطبية فيها مد الهمزة وقصر الهمزة، فمن أخذ بالوجهين من الشاطبية لقنبل فلا تعتبر فيها زيادة من الطيبة، ومن أثبت فيها مد الهمزة فيأتي قصر الهمزة من الطيبة لقنبل، والله أعلم.

باب التكبير

١- زيادة التكبير من أول الشرح للسوسي.

٢- زيادة التهليل مع التكبير لقنبل.

٣- زيادة التكبير لجميع القراء في أوائل كل السور عدا سورة التوبة.

٤- زيادة التكبير لجميع القراء ما عدا ابن كثير من أول الضحى إلى أول الناس.

٥- زيادة التكبير لجميع القراء ما عدا ابن كثير من آخر الضحى إلى آخر الناس.

٦- زيادة التكبير لجميع القراء من أول الشرح إلى أول الناس.

ثانيا: أصول طريق الأصبهاني عن ورش

الاستعاذة:

استفتاح القراءة بالاستعاذة.

لفظها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

وله الجهر بالاستعاذة في مواطن الجهر، والسر في مواطن السر.

البسملة:

له البسملة بين السورتين.

وله ترك التسمية بين الأنفال وبراءة، وله بينهما السكت والوصل والوقف.

اتفق الجميع على إثبات البسملة أول سورة الفاتحة، وفي أول كل سورة عند البدء بها عدا سورة التوبة.

يمتنع وصل آخر السورة بالبسملة والوقف على البسملة.

ميم الجمع:

له صلة ميم الجمع إذا أتى بعدها همزة قطع.

ميم الجمع إذا أتى بعدها ساكن فله ضمها.

هاء الكناية:

هاء الكناية إذا أتى قبلها ساكن وبعدها متحرك فالأصبهاني قرأ هاء الكناية في هذه الحالة بالقصر من غير صلة.

له صلة الهاء في الكلمات الآتية:

(يؤده في الموضعين – نؤته منها – نوله – ونصله – أرجه في الموضعين – ويتقه – فألقه – نؤته في الموضعين).

(به انظر) في الأنعام قرأها بضم الهاء.

(يأته مؤمنا) في طه قرأها بالصلة.

(لأهله امكثوا) في طه والقصص: قرأها بكسر الهاء.

(يرضه) في الزمر: قرأها بالقصر.

المد والقصر:

المد المتصل: له ثلاث وأربع وست حركات.

المد المنفصل: له حركتان وثلاث وأربع حركات، ويزاد له أيضا مد التعظيم حالة قصر المنفصل.

المد اللازم:

له في المد اللازم ست حركات.

له في عين مريم والشورى القصر والتوسط والإشباع.

المد العارض للسكون:

له القصر والتوسط والمد في العارض واللين، إلا أن أكثر رواة مد اللين على القصر والتوسط.

الهمزتان من كلمة

دائما تأتي الأولى مفتوحة والثانية إما مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة.

له تسهيل الثانية في الأنواع الثلاثة.

كلمة (أؤشهدوا) في سورة الزخرف قرأها بتسهيل الهمزة الثانية.

كلمة (أئمة) حيث ما وردت له التسهيل مع عدم الإدخال إلا في الموضع الثاني من سورة القصص وموضع سورة السجدة فله الإدخال مع التسهيل فيهما، وله أيضا جميع مواضع كلمة (أئمة) إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.

كلمة (ءءامنتم) في سورة الأعراف وسورة طه وسورة الشعراء: قرأها بالإخبار.

كلمة (ءءالهتنا) في سورة الزخرف: قرأها بتسهيل الثانية.

باب(ءالذكرين): له وجهان: الأول: تسهيل الهمزة الثانية، الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد.

قرأ في الاستفهام المكرر الثاني منه بالإخبار إلا في سورة النمل والعنكبوت، فقرأ الأول منه بالإخبار، وهو على أصله من حيث التسهيل.

الهمزتان من كلمتين:

الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة:

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية من المتفقتين في الأنواع الثلاثة.

كلمة (جاء ءال) في سورة الحجر وسورة القمر: الأصبهاني له تسهيل الثانية.

كلمة (للنبي إن)، وكلمة (بيوت النبي إلا) كلاهما في سورة الأحزاب: على قاعدته في المكسورتين.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين:

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة: فتسهل الثانية.

وإذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة وقبلها همزة مضمومة: فتبدل الثانية واو خالصة.

وإذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة وقبلها همزة مكسورة: فتبدل الثانية ياء خالصة.

وإذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة: فتسهل الثانية أو تبدل واو خالصة.

الهمز المفرد:

له إبدال الهمزة الساكنة –فاء أو عين أو لام الكلمة– نحو (بئس، وبئسما) و(الذئب) و(بئر).

ويستثنى من إبدال الهمزة الساكنة الكلمات الآتية:

١ –كلمة (كأس، لؤلؤ، اللؤلؤ، بأس، البأس، البأساء، الرأس) حيثما وردت هذه الألفاظ في القرآن.

٢ –كلمة(ورئيا) في مريم.

٣ –كلمة (تؤوى) في الأحزاب، وكلمة (تؤويه) في المعارج

٤ –كل ما جاء من لفظ (نبأ، هيئ، جئت، قرأت).

وإذا كانت الهمزة الساكنة تحركت حالة الوصل بسبب التقاء الساكنين نحو: (من يشأ الله) ففي حالة الوقف بالإبدال.

له إبدال الهمزة المفتوحة التي وقعت فاء للكلمة وقبلها ضمة واوا نحو(مؤجلا)، إلا كلمة (مؤذن) في سورة الأعراف ويوسف: فله التحقيق.

له إبدال الهمزة واوا في كلمة (الفؤاد).

له تسهيل الهمزة بين بين في الكلمات الآتية:

(كأن –كأنه –كأنهم –كأنك –كأن مخففة النون – ويكأن– ويكأنه).

له تسهيل الهمزة بين بين في الكلمات الآتية:

(أفأنت – أفأنتم – أفأمن – أفأمنوا – أفأمنتم).

له تسهيل الهمزة بين بين في كلمة (رأيت) الخبرية في ثلاثة مواضع فقط، هي: (رأيت أحد عشر كوكبا)، و(رأيتهم لي ساجدين) كلاهما في يوسف، و(رأيتهم تعجبك) في المنافقون.

له تسهيل الهمزة بين بين في كلمة (رءا) إذا اتصل بها ضمير ولم يكن فيها ياء في ثلاثة مواضع فقط، هي: (رءاه مستقرا)، و(رأته حسبته) كلاهما في النمل، و(رءاها تهتز) في القصص، وإذا جردت كلمة (رءا) من الياء ففيها تحقيق الهمزة.

كلمة (أرأيت) المستفهمة: قرأها بتسهيل الهمزة الثانية.

كلمة (اطمأنوا) في سورة يونس، وكلمة (اطمأن) في سورة الحج: قرأها بتسهيل الهمزة.

كلمة (لأملأن) له تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية.

كلمة (أفأصفاكم) في سورة الإسراء قرأها بتسهيل الهمزة الثانية.

كلمة (تأذن) في سورة الأعراف: قرأها بتسهيل الهمزة، بينما كلمة (تأذن) في سورة إبراهيم له التحقيق والتسهيل.

له إبدال الهمزة ياء في الكلمات الآتية:

(فبأي – ملئت – ناشئة).

كلمة (ها أنتم) حيثما وردت: قرأها بتسهيل الهمزة مع إثبات الألف بالخلاف.

كلمة (بأي): له التحقيق والإبدال، وإذا كانت كلمة (أي) مقترنة باللام نحو: (لأي يوم أجلت) فله التحقيق فقط.

كلمة (خاسئا) في سورة الملك: قرأها بإبدال الهمزة.

كلمة (بعذاب بيس) في سورة الأعراف قرأها بترك الهمزة.

كلمة (اللائي) حيثما وردت: قرأها بحذف الياء وبتسهيل الهمزة.

كلمة (النسيء) في سورة التوبة: قرأها بياء ساكنة بعدها همزة.

وما عدا ذلك من الهمز المفرد فإنه قرأ بالتحقيق.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

له نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بشرط أن يكون من كلمتين غير حرف مد، وكذلك له نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها إذا كان لام تعريف.

كلمة (كتابيه إني) في سورة الحاقة: له النقل وعدمه.

ومن نقل له الإدغام في (ماليه هلك) في سورة الحاقة، ومن قرأ بعدم النقل فله الإظهار، وهذا عليه العمل، وذكره أيضا ابن الجزري في كتابه النشر.

له النقل في كلمة (الآن) الخبرية حيثما وردت في القرآن.

له في كلمة (ءالآن) المستفهمة في موضعي يونس النقل.

كلمة (عادا الأولى) في سورة النجم: له النقل، وعدم الهمز.

كل نقل فيه همزة وصل بعده لام تعريف بعده همزة يجوز فيه حالة البدء وجهان: الأول: البدء بهمزة الوصل، الثاني: البدء باللام.

كلمة (ردءا) في سورة القصص: له النقل.

كلمة (ملء) في قوله (ملء الأرض ذهبا) في سورة آل عمران: قرأها بالنقل وعدمه.

باب الإظهار والإدغام:

ذكر دال قد:

له إدغام دال قد في الضاد والظاء.

ذكر لام بل وقل:

اللام الواقعة في كلمة (بل) وكلمة (قل) إذا أتى بعدها راء: له الإدغام

باب حروف قربت مخارجها:

كلمة (يعذب من يشاء) في آخر سورة البقرة: قرأها بالإظهار.

كلمة (اركب معنا) في سورة هود: قرأها بالإظهار

كلمة (يلهث ذلك) في سورة الأعراف: قرأها بالإظهار والإدغام.

كلمة (عذت) في سورة غافر والدخان: قرأها بالإظهار

النون من (يس والقرآن) في فاتحة سورة يس: قرأها بالإظهار والإدغام.

النون من (ن والقلم) في فاتحة سورة القلم: قرأها بالإظهار والإدغام.

الدال من (كهيعص) مع ذال(ذكر) في أول سورة مريم: قرأها بالإظهار

كلمة (نخلقكم) في سورة المرسلات: قرأها بالإدغام التام والناقص.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين:

النون الساكنة والتنوين إذا أتى بعدهما لام أو راء: له إدغام مع الغنة وعدمها، ويدخل فيه الموصول رسما نحو(لئلا)، وابن الجزري ذكر هذا في النشر وأشار إليه.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين:

كلمة (كهيعص) الهاء والياء منها: قرأها بالفتح والتقليل كما هو مذكور في الطيبة، ولكن ابن الجزري في النشر قال: هو بالفتح، والهذلي فقط هو الذي انفرد بإفراد التقليل للأصبهاني، فمن أراد أن يأخذ بما ذكره ابن الجزري في الطيبة بالفتح والتقليل فله ذلك، ومن أراد أن يأخذ بما ذكره ابن الجزري في النشر بالفتح فقط فله ذلك.

كلمة (التوراة) له الإمالة قولا واحدا.

له الفتح والتقليل في ياء(يس).

الراءات:

هذا الباب سواء في الأحكام مثل حفص وقالون.

اللامات:

هذا الباب سواء في الأحكام مثل حفص وقالون.

ياءات الإضافة:

النوع الأول: وقوع بعد الياء همزة قطع مفتوحة.

قرأ بفتح أي ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة نحو: (ذروني أقتل) في سورة غافر، وأسكنها فقط في الأمثلة الآتية، وهي:

(فاذكروني أذكركم) في البقرة، (أرني أنظر) في الأعراف، (تفتني ألا) في التوبة، (وترحمني أكن) في هود، (فاتبعني أهدك) في مريم، (أوزعني أن) في سورة النمل والأحقاف، (ادعوني أستجب) في غافر.

النوع الثاني: وقوع بعد الياء همزة قطع مكسورة.

قرأ بفتح أي ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مكسورة نحو: (إلى ربي إن لي) في سورة فصلت، وأسكنها فقط في الأمثلة الآتية، وهي:

(أنظرني إلى) في الأعراف، (يدعونني إليه) في يوسف، (إخوتي إن ربي) في سورة يوسف، (فأنظرني إلى) في الحجر، (يصدقني إني) في القصص، (تدعونني إلى) في غافر، (تدعونني إليه) في غافر، (ذريتي إني) في الأحقاف، (أخرتني إلى) في المنافقون.

النوع الثالث: وقوع بعد الياء همزة قطع مضمومة.

قرأ بفتح أي ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مضمومة نحو: ((أني أوفي الكيل) في سورة يوسف، وأسكنها فقط في الأمثلة الآتية، وهي:

(بعهدي أوف) في البقرة، (ءاتوني أفرغ) في الكهف.

النوع الرابع: وقوع بعد الياء (ال) التعريف.

قرأ بفتح أي ياء الإضافة إذا جاء بعدها (أل) التعريف نحو: (عهدي الظالمين) في سورة البقرة، وعددها أربع عشرة ياء.

النوع الخامس: وقوع بعد الياء همزة وصل.

قرأ بفتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف، وعددها أربع ياءات، هي:

(لنفسي اذهب) في طه، (ذكري اذهبا) في طه، (قومي اتخذوا) في الفرقان، (بعدي اسمه) في الصف.

النوع السادس: عدم وقوع بعد الياء همزة قطع ولا همزة وصل.

قرأ بفتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها حرف غير همزة قطع ولا همزة وصل في المواضع الآتية فقط، هي:

(بيتي للطائفين) في سورة البقرة، (وليؤمنوا بي) في سورة البقرة، (وجهي لله) في سورة آل عمران، (وجهي للذي) في سورة الأنعام، (ومماتي لله) في سورة الأنعام، (ومن معي) في سورة الشعراء، (ومالي لا أعبد) في سورة يس، (لي فاعتزلون) في سورة الدخان، (ولي دين) في سورة الكافرون.

أثبت الياء ساكنة في (يا عباد لا خوف عليكم) في سورة الزخرف، وأسكن ياء (محياي) في سورة الأنعام.

ياءات الزوائد:

تثبت الياء في الوصل وتحذف في حالة الوقف في الكلمات الآتية، وهي:

(الداع) و(دعان) كلاهما في سورة البقرة، (فلا تسألن ما ليس) في سورة هود، (يوم يأت) في سورة هود، (وتقبل دعاء) في سورة إبراهيم، (وخاف وعيد) في سورة إبراهيم، (وتقبل دعاء) في سورة إبراهيم، (أخرتن إلى) في سورة الإسراء، (فهو المهتد) في سورة الكهف، (يهدين ربي) في سورة الكهف، (أن يؤتين) في سورة الكهف، (إن ترن أنا) في سورة الكهف، (نبغ) في سورة الكهف، (تعلمن مما) في سورة الكهف، (ألا تتبعن) في سورة طه، (والباد) في سورة الحج، (نكير) في سورة الحج وسبأ وفاطر والملك، و(أتمدونن) في سورة النمل، (أن يكذبون) في سورة القصص،(كالجواب) في سورة سبأ، (ينقذون) في سورة يس، (لتردين) في سورة الصافات، (التلاق، التناد) كلاهما في سورة غافر، (اتبعون أهدكم) في سورة غافر، (الجوار) في الشورى،

(ترجمون، فاعتزلون) كلاهما في سورة الدخان، (يناد المناد) في سورة ق، كلمة (وعيد) في موضعين في سورة ق، (إلى الداع) في سورة القمر، كلمة (ونذر) في ستة مواضع في سورة القمر، و(يدع الداع) في سورة القمر، (نذير) في سورة الملك، (يسر) في سورة الفجر، (بالواد) في سورة الفجر، (أكرمن، أهانن) في سورة الفجر.

كلمة (فما ءاتان الله) في سورة النمل: قرأها بإثبات الياء وصلا مفتوحة، ووقف عليها بالحذف.

فرش الحروف.

سأذكر الكلمات الفرشية التي خالف فيها الأصبهاني الأزرق، وما لم أذكره فهو موافق فيه للأزرق.

سورة الصافات

كلمة (أو ءاباؤنا) في سورة الصافات وسورة الواقعة: قرأها بسكون الواو وله النقل على قاعدته.

كلمة (أصطفى البنات) في سورة الصافات: قرأها بهمزة وصل.

باب التكبير

له التكبير في أوائل كل السور عدا سورة التوبة أو التكبير أول الضحى، أو آخر الضحى، أو أول الشرح أو ترك التكبير.

وبهذا نكون انتهينا من أصول الأصبهاني والحمد لله رب العالمين

وبهذا نكون انتهينا من زيادات الطيبة على الشاطبية، والحمد لله رب العالمين، ونسأل الله العظيم أن يجعل ذلك خالصا لوجهه، وأن يتقبله منا وأن يجعله في ميزان حسناتنا، وأن يغفر للإمام ابن الجزري ويرحمه رحمة واسعة ويسكنه فسيح جناته، وأن يغفر للإمام الشاطبي ويرحمه رحمة واسعة ويسكنه فسيح جناته، وأن يرحم علماء المسلمين من صنف ومن كتب وألّف، وأن يرحم المسلمين جميعا الأحياء منهم والأموات، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

خاتمة البحث

الحمد لله على التمام، فله الحمد وله الشكر، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فأوصي الباحثين وأهل الاختصاص في كل فن بتبسيط العلوم وتوضيحها وتيسير مشكلها مما يتناسب مع وسائل العصر الحديثة، وربط العلوم الشرعية والعربية ببرامج التقنية قدر المستطاع؛ لأن أي وسيلة في التقنية تسهل على الباحثين الوقت الكثير في البحث عن المعلومة، وذلك مثل المكتبة الشاملة، كم سهلت على الباحثين في الوصول إلى المعلومة، فنحتاج مثل هذه البرامج؛ فبمثل هذا يحصل الابتكار في العلم.

وأسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب ومن قرأ فيه واطلع عليه، وأن يغفر لي ولوالدي والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا، وأن يجعله خالصا لوجهه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت...ببحثي

"الحلل السندسية في زيادات الطيبة على الشاطبية"

.... وتم له/ا ذلك في..............................، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته/ا عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين. والحمد لله رب العالمين

التاريخ...

في............................... بمدينة............................ .

الختم التوقيع المجيز/ أ.د. أمير عادل مبروك الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي

بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

فهرس المصادر والمراجع

إبراز المعاني من حرز الأماني، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

متن الشاطبية ="حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

متن طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزغبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.

فهرس الموضوعات

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

الكتاب: الحلل السندسية في زيادات الطيبة على الشاطبية

المؤلف: أ.د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com



amirulqiraat.com

